



لك في المصدر زوايا ، ومواطن

حينما يلمسها الخطو ،

تنادي ألف تذكار قديم

وترش الأفق بالضوء ،

الذي تصدح فيه الأغنيات

الأماكن

لحظات في المكانُ

تتلاقى عندها الأرواح في صمت جليلُ

تتناجى من وراء الغيب ،

لأيوقف نجواها .. جدارُ المستحيلُ

الأماكنُ

ليست الأرضُ التي نمشى عليها ،

نا.. ولا هذى المتلالُ

ليست المبحرُ الذى نا يتناهى ،

نا.. ولا تلك الصحارى الميايساتُ

إنها جزءٌ من القلب ،

وتاريخٌ من الدروح ،

وأرضُ المذكرياتُ

الأماكن

كالمعادن

بعضها أهون من أن تتأني

في حماه المقدمان

بعضها يجتذب القلب،

فتهوى لثراه المشفتان

الأماكن

دمنُ لنا تتماسكُ

وقصُورُ خاوياتُ

تتعاوى المريحُ فيها،

ويئزُ الصمتُ من كل الجهاتُ

غير أنَّا.. حينما نطرقُها،

لنا نتمنى أن نغادرُ

ويطيب الوقتُ فيها ، كلما طال ،

وترتاح المخواطرُ

الأماكنُ

التي كانت مساكنُ

صارت الآن .. مدافنُ

